الموافقة على فريق باروسو المعدل ينهي أسابيع من حالة عدم اليقين في الاتحاد الأوروبي

■ بروكسل/د ب أ/

وافق البرلمان الاوروبي امس الخميس على تشكيل فريق المفوضية الاوروبية المعدل برئاسة جوزية مانويل باروسو مما ينهي أسابيع من حالة من عدم اليقين داخل الاتحاد الاوروبي المكون من ٢٥ عضوا.

وصوت ٤٤٩ نائبا في البرلمان بالموافقة على فريق باروسو واعترض عليه ١٤٩ في حين امتنع ٨٢ نائبا عن التصويت.

وقال باروسو لنواب البرلمان الاوروبي بعد التصويت: « أفهم أن التصويت بالثقة ينطوي على مسؤولية كبيرة مضيفاً أنه يتعين إنجاز عمل كبير.

وقالت مصادر برلمانية إن فريق باروسو حصل على تأييد كبير من المجموعة المحافظة التي تضم ٢٦٨ عضوا في البرلمان، كما صوتت أغلبيه المجموعة الأشتراكية التي تضم٢٠٠ عضو لصالحه، كما صوت معظم الديمقراطيين الليبراليين البالغ عددهم ٨٧ عضوا بالموافقة، غير أن اعضاء حزب الخضر والجماعات اليمينية المتطرفة صوتوا بالرفض.

وقالت مصادر: إن من بين الممتنعين عن التصويت بعض الاشتراكيين الفرنسيين والبرتغاليين والديمقراطيين الليبراليين الايطاليين والفرنسيين.

ويتوقع أن يتولى باروسو منصب رئيس المفوضية الاوروبية خلفا لرومانو برودي في ٢٢ نوفمبر بعد الموعد المقرر بثلاثة أسابيع.

وكان باروسو قد طلب تأجيل التصويت البرلماني الشهر الماضي خوفا من ألا يحصل فريقه على دعم البرلمان.

ويضم التشكيل الجديد وزير الخارجية الايطالي- فرانكو فراتيني الذي حل محل روكو بوتيليوني الذي أثار غضب أعضاء البرلمان من اليسار ويسار الوسط.

وحل اندريس بيالجس من لاتفيا محل المرشح السابق لبلاده إنجريدا أودري.

وما زال المجري لازلو كوفاكس في المفوضية غير أنه سيتولى الآن شئون الضرائب بعد أن انتقده البرلمانيون لافتقاره للمعرفة بشأن قضايا الطاقة.

وبعد موافقة البرلمان يتعين أن توافق حكومات الاتحاد الاوروبي على فريق باروسو الجديد ويتوقع أن يحدث ذلك يوم الجمعة القادم..

■ باروسو. (رويترز)

استقالة مسؤولين بارزين في (سي . آي . إيه) تضع بوش في مأزق

■ واشنطن/أ ف ب

يواجه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي جعل من مكافحة الإرهاب محوراً رئيسياً في ولايته الثانية، أزمة خطرة في وكالة الاستخبارات المركزية (سي . آي . إيه) بعد استقالة عدة مسؤولين بارزين فيها.

وقال بورتر غوس، مدير وكالة الاستخبارات المركزية، في مذكرة أرسلها عبر البريد الإلكتروني إلى كافة الموظفين في وقت متأخر من الاثنين الماضي : إننا نساند عمل الإدارة وسياساتها في عملنا.

وأضاف : نحن كموظفين في الوكالة لا ندخل أو نؤيد أو نترأس أي معارضة للإدارة في سياساتها، نحن نقدم المعلومات الاستخباراتية كما نراها وندع الحقائق وحدها تتحدث إلى صانعي السياسة.

ومن بين أهداف مذكرة غوس وقف تسرب المعلومات الاستخباراتية التي أحرجت الرئيس الأمريكي جورج بوش أثناء حملته الانتخابية، إلاّ أن المذكرة نفسها تسربت إلى صحيفتي (واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز).

وتلا مسؤول من الـ (سي . آي . إيه) لوكالة الصحافة الفرنسية جزءاً من مذكرة غوس التي جاءت في صفحتين.

وقال المسؤول : إن تصريحات المدير أخذت خارج سياقها من قبل صحيفة فسرتها على أنها تهدف إلى الطلب من موظفي الـ (سي . آي . إيه) دعم سياسات الإدارة الأمريكية.

كما نفى سكوت ماكليلان، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن يكون غوس يسعى إلى تسييس الوكالة.

وقال : إن بوش لديه ثقة عظيمة في التزام المدير بتطبيق إصلاحات في الوكالة.

وجاء في مذكرة غوس : المهم بالنسبة لنا هو تقديم المعلومات الاستخباراتية حول موضوع ما، وأن نفعل ذلك من دون الإضافة إلى تلك المعلومات أو إعطائها أي شكل باي طريقة كانت، نحن لسنا منظمة تعنى بالسياسة، إننا نبلغ المعلومات لصانعي السياسة ونتجنب أي تدخل سياسي، إن الـ (سي . آي . إيه) هي منظمة ليس لها انتماءات حزبية.

وذكّرت المذكرة موظفي الـ (سي . آي . إيه) كذلك بقسم السرية الذي أدوه، وأن الاتصال مع وسائل الإعلام يجب أن يتم من خلال مكتب الشؤون العامة التابعة للوكالة، وأن أي اتصال مع الكونجرس يجب أن يتم من خلال مكتب شؤون الكونجرس.

وجاءت تلك المذكرة في أعقاب استقالة مسؤولين بارزين في الوكالة بعد مواجهات مع مدير مكتب غوس نجم - على ما يبدو - من تهديد بتحميل رئيس قسم مكافحة التجسس في الوكالة مسؤولية تسريب الأنباء حول الموظفين.

وقد منح غوس، الذي تولى مهام منصبه قبل شهرين، تفويضاً بإجراء إصلاحات في الوكالة في أعقاب الإخفاقات الاستخباراتية حول العراق وهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م ضد الولايات المتحدة، إلاّ أن المذكرة تدل على أنه يحاول أولاً القضاء على أي مؤشرات على المعارضة السياسية داخل الوكالة التي تولى جورج تينيت إدارتها مدة سبع سنوات بعد أن عينه الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وأبقى عليه بوش في منصبه خلال فترة ولايته الأولى.

وأثارت التسريبات الاستخباراتية التي زعزعت مواقف بوش حول العراق خلال الحملة الانتخابية، غضب مسؤولي الإدارة الأمريكية وعززت الشكوك بين المحافظين من أن عناصر مارقة في الـ (سي . آي . إيه) تأخذ جانب الديمقراطيين، كما أثارت مخاوف وحالة من عدم اليقين داخل الوكالة حول احتمال التخلص من مسؤولين يعتبرون مستقلين جداً.

وقال فينسنت كانيسترارو، الرئيس السابق لقسم مكافحة الإرهاب في الـ (سي . آي . إيه) : إن هذه المسالة ليست ثانوية، بل إنها مسالة هامة، بعض التسريبات أحرجت نائب الرئيس.

وكان من بين تلك التسريبات الكشف عن تحذيرات قدمتها الاستخبارات حول احتمال اندلاع تمرد في العراق، وأن المعلومات الاستخباراتية حول امتلاك العراق أسلحة دمار شامل لم تكن قاطعة، وانه لم يتم العثور على علاقة أكيدة بين الرئيس العراقي السابق صدام حسين وتنظيم القاعدة.

وأضاف في مقابلة أجريت معه : أعتقد أن الحادث الاخر من وجهة نظر نائب الرئيس هي أنه واصل التاكيد على وجود علاقة بين صدام حسين وأبي مصعب الزرقاوي وصدام حسين والقاعدة، بينما واصلت الوكالة تقديم تحليلات تقول : لا، هذا غير صحيح، والأسوأ من ذلك هو أنهم سربوا قبل الانتخابات أن تلك العلاقة ليس لها وجود، أعتقد أن ذلك أثار غضب نائب الرئيس.

وإضافة إلى ذلك يتردد أن خلافاً وقع بين مساعدي غوس ممن كانوا يعملون في الكونجرس ومدراء بارزين في الوكالة.

وقال كانيستراو إن لديه تفويضاً بإحداث تغييرات وتطبيق إصلاحات، وبالطبع هناك بعض التغييرات الضرورية، موضحاً أن الطريقة التي يتم بها ذلك غير مناسبة.

وقال : إن تأثير ذلك هو انخفاض معنويات الموظفين من ذوي الرتب المتوسطة، مما يدعو للأسف لأنك تحتاج في تلك الفئة إلى أشخاص مخلصين ويقظين تماماً، خصوصاً في ما يتعلق بتهديدات مثل تهديد الإرهاب، الأمر الذي يعتبر رئيسياً.

وأعلن جون ماكلوخلين، نائب مدير الـ (سي . آي . إيه)، الأسبوع الماضي استقالته من منصبه، وتبعه ستيفن كابيس، نائب مدير العمليات، ومايكل سوليك، نائب مدير العمليات المساعد.

«سي.آي.ايه» زرعت جواسيس داخل تنظيم القاعدة قبل ٩/١١

■ ،، واشنطن/رويترز..

جاء في شهادة أدلى بها مسؤول من المخابرات في جلسة مغلقة امام الكونجرس ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.ايه) كان لها جواسيس صغار داخل تنظيم القاعدة في السنوات الثلاث السابقة على هجمات ١١ سبتمبر، ولكن لم يستطع أي منهم تقديم معلومات مسبقة بشأن تحركات هذا التنظيم.

وقال ريتشارد كلارك وهو مسؤول سابق في مكافحة الارهاب في شهادته التي ادلى بها امام لجنة مشتركة لمجلسي الكونجرس تحقق في هجمات ١١ سبتمبر ان الوكالة كان لديها جواسيس داخل تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن حتى عام ١٩٩٩م. ولكن "لم يكن أي منهم على مستوى رفيع" وفي إجراء نادر من نوعه نشرت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي على موقعها على الانترنت في وقت متأخر من مساء الاربعاء نصا يقع في ١٠٣ صفحات رفعت السرية عنه لشهادة وردت في جلسة مغلقة في ١١ يونيو ٢٠٠٢م.

وأذيعت معظم المعلومات في جلسات الاستماع العلنية التالية وفي التقرير النهائي للتحقيق المشترك.

وقال كلارك لأعضاء الكونجرس إن وكالة المخابرات المركزية "لم يكن لديها قط أي شخص في موقع يخبرنا سلفا بما سيحدث أو حتى أين سيكون ابن لادن سلفا".

وأضاف انه في المرات الثلاث التي اعتقدوا فيها انهم يعرفون مكان ابن لادن عارضت الوكالة اتخاذ أجراء عسكري قائلة إن مصادرها ليست جيدة بما يكفي.

وأضاف "اعتقد انه من الصعب جدا زرع مصادر بشرية في مستوى رفيع في تنظيم القاعدة.

اعتقد انه من الممكن تطوير مصادر على مستوى منخفض.

اعتقد انه من الممكن تطوير وسائل تقنية لجمع المعلومات يمكن ان تزودنا بالمعلومات".

وقال كلارك إنه في مرات عدة في التسعينات طلب من وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون "اختطاف" اشخاص مشتبه أنهم ارهابيون في الخارج، ولكن الرسالة الرئيسية التي تلقاها البيت الابيض من القيادة العسكرية كانت أنهم لايريدون عمل هذا.

وقال إنه تم رصد ناشط بارز للقاعدة في الخرطوم. وأضاف "كنا نعرف الفندق الذي ينزل فيه. وكنا نعرف الحجرة التي يقيم فيها في الفندق".

وقال كلارك إن الوكالة لم يكن لديها القدرة على الاختطاف والقيادة العسكرية أبلغت البيت الابيض بأن هذا لن ينجح أبدا بينما قالت لموظفيها الذين أعدوا خطة للقيام بعملية إن "البيت الابيض أوقفها".

وقال كلارك في رد على سؤال بشأن حجم المعلومات التي تم الحصول عليها من مئات المشتبه بأنهم ارهابيون الذين احتجزتهم دول أخرى في نهاية التسعينات "هذا يتوقف على ذلك البلد. اذا كانوا محتجزين في بلد ديمقراطي في اوروبا الغربية فإننا لم نحصل على كثير من المعلومات".

وقال إن وكالة الامن القومي لم تجمع معلومات استخباراتية في بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا.

العلاقة بين ضفتي الأطلسي

علي العماري

■.. ثمة إحباطات أصابت الشارع الأوروبي، وخاصة قوى اليسار في معسكر السلام المعارضة للغزو الأمريكي للعراق، بفوز الرئيس جورج بوش بولاية ثانية وخسارة الديمقراطي جون كيري خلال الانتخابات الأخيرة، فقد أعاد انتخاب بوش إلى أذهان الأوروبيين موجة قلق جديدة من استمرار توتر العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي لتؤجج حدة الخلافات حول القضايا الخلافية وفي مقدمتها الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط لإنعاش عملية السلام واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وإعادة الأمن والاستقرار إلى العراق، فالاتحاد الأوروبي، بقيادة فرنسا، يريد علاقات متوازنة مع الضفة الأخرى للأطلسي تقوم على أساس الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين لإعادة الدفء والحميمية إلى جسد هذه العلاقات وإذابة طبقة الجليد السميكة التي طفت على سطحها وأدت إلى انقسام المواقف الأوروبية والأمريكية حيال الحرب على العراق وقضية الشرق الأوسط.

ورغم مباركة أوروبا لفوز بوش، إلاّ أنها كانت ترغب - ربما - في نجاح كيري لإزالة أسباب الخلافات وكسر الجمود في علاقات واشنطن والعواصم الأوروبية، خصوصاً وأن دول الاتحاد الأوروبي تتطلع إلى دور أكبر في عملية السلام بالمنطقة وبناء عراق المستقبل.

وكان لإعادة انتخاب بوش لولاية ثانية من أربع سنوات وقع الصدمة لدى الكثير من الأوساط السياسية الأوروبية الطامحة إلى فوز قوى اليسار في أمريكا وأوروبا لإحداث تغييرات كبيرة على ضفتي الأطلسي وخلق علاقات متوازنة بينهما تسمح باتخاذ مواقف موحدة وقرارات حاسمة تجاه القضايا الحساسة في عالم اليوم المضطرب.

وجاءت النتائج عكس التوقعات، رغم الفضائح التي تكشفت خلال الولاية الأولى لبوش، والتي ظهرت في خضم الحملة الانتخابية كفضيحة سجن أبو غريب واختفاء مواد مشعة وتأكيد تقارير المفتشين الأمريكيين والبريطانيين خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل، السبب الرئيسي الذي سوقته واشنطن قبل الحرب.

ويرى بعض المراقبين أن السبب يعود إلى عدم استغلال الديمقراطيين موضوع العراق والحرب على الإرهاب بصورة أفضل بالتركيز تارة على الداخل وتارة أخرى على الخارج حتى أن بوش استغل هذا التخبط في حملة كيري ليطلق عليه صفة الرجل المتردد والمتقلب في مواقفه السياسية.

ومن نافل القول أن على أمريكا وأوروبا فتح صفحة جديدة لطي الماضي والشروع في بناء شراكة متكاملة مبنية على الثقة خدمة لمصالح الطرفين والعالم أجمع.

الاستطلاعات ترجح فوز بلير بالانتخابات المقبلة

■.. لندن /رويترز/

أظهر أحدث استطلاع للرأي نشر امس أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يبدو في طريقه للفوز بثالث انتخابات عامة، مع تقدم حزب العمال الحاكم بزعامته بفارق ثمان نقاط على حزب المحافظين المعارض.

واشار الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة (آي. سي.إم) لحساب صحيفة الجارديان إلى حصول حزب العمال على تاييد ٣٨٪ فيما حصل المحافظون على ٣٠٪ وهو أكبر فارق تظهره الاستطلاعات التي أجرتها هذه المؤسسات لأبحاث الرأي العام منذ مايو ٢٠٠٣م.

وقالت الصحيفة أن مثل هذا الفارق سيعني بقاء بلير في السلطة في الانتخابات القادمة التي يتوقع الكثير من المراقبين أن تجرى في ٢٠٠٥ بغالبية تزيد عن ١٢٠ مقعدا في مجلس العموم.

وعلى الرغم من الحرب على العراق التي هوت بشعبيه بلير فإن حزب العمال حافظ على تقدمه في استطلاعات الرأي.

وربما أن الانباء الافضل بالنسبة لبلير هي استمرار فشل المحافظين في الاستفادة من الصعوبات التي واجهها بسبب الحرب.

واظهر الاستطلاع ايضا تراجعا في شعبية مايكل هاوارد زعيم حزب المحافظين.

الأمم المتحدة تدعو للإفراج عن موظفيها الثلاثة:

الحكومة الأفغانية تعتقل ٢٤ مقاتلاً من حركة طالبان

■ كابول/وكالات الأنباء/

جددت الأمم المتحدة أمس دعوتها للافراج عن موظفيها الثلاثة الذين احتجزوا كرهائن في أفغانستان منذ ثلاثة أسابيع.

وأفادت الأنباء الواردة من كابول بأن الجهة الخاطفة المنشقة عن حركة طالبان سمحت لواحدة من الرهائن وهي أنيتا فلانيجان من ايرلندا الشمالية بالاتصال بزوجها لإثبات أنها على قيد الحياة.

وقال الملا اسحاق منظور وهو واحد من بين عدة أفراد يتحدثون باسم جماعة جيش المسلمين بأنه سمح لها بإجراء المكالمة الهاتفية.

وقال منظور لرويترز أن جماعته وافقت على استئناف المحادثات عبر وسطاء مع الأمم المتحدة والحكومة اليوم الجمعة مقابل إطلاق سراح ٢٦ من سجناء طالبان مقابل الرهائن بعد أن أبدت الحكومة الأفغانية استعدادها في وقت سابق لقبول الإفراج عن ١٥ سجيناً.

وفي لقاء صحفي رفض المتحدث باسم الأمم المتحدة مانويل دي الميدا أي سيلفا الكشف عن أي تفاصيل حول الجهود الرامية إلى إطلاق سراح الموظفين الثلاثة أو التكهن بمكان وجودهم وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية نحن نطلب من الذين يحتجزون "الثلاثة" إطلاق سراحهم.

وقال مسؤولون اقليميون أمس أن قوات الأمن الأفغانية اعتقلت ٢٤ مقاتلاً من حركة طالبان من بينهم أربعة قادة ميدانيين من المستويات الوسطى في عمليتين في إقليم زابل الجنوبي في مطلع الأسبوع.

وقال جيلاني خان قائد الأمن في إقليم زابل أن المقاتلين اعتقلوا في عمليتين في الاقليم يوم الأحد في كمين والبعض الآخر في منزل كنا نراقبه.

وحدد خيال محمد حسيني حاكم زابل أسماء ثلاثة من القادة وهم الملا سليمان بهير والملا اختر محمد والملا عبد الله.. ولم يكشف هوية القائد الرابع.

طهران تنفي مزاعم امتلاكها موقعاً نووياً سرياً

■.. في وقت نفت فيه طهران مزاعم حركة معارضة «مجاهدي خلق» بوجود موقع نووي سري في إيران زعم وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بأن واشنطن لديها معلومات بأن إيران تسعى لتطوير صواريخها لجعلها قادرة على حمل رؤوس نووية.

ونفى الناطق باسم فريق المفاوضين بشأن الملف النووي الإيراني حسين موسويان أمس الخميس ما صرحت به حركة إيرانية معارضة حول وجود نشاطات نووية في موقع سري في طهران .. مشيراً إلى أن إيران قد تقبل بطلب تفتيش هذا الموقع.

وأضاف : سلمنا الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً يقع في ١٠٣٠ صفحة كشفنا فيه عن كل المواقع والمعدات النووية التي نملكها.

ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا كانت إيران مستعدة للسماح لمفتشي الوكالة بزيارة الموقع ، قال موسويان أن طهران لطالما تجاوبت مع طلبات التفتيش من الوكالة وقد تعاونت على الدوام لكن لا يجوز أن تسمح الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تتلاعب مجموعة إرهابية معروفة بها.

كما نفى موسويان أيضاً اتهامات المجلس الوطني للمقاومة في إيران لجهة أن صانع القنبلة النووية الباكستاني عبدالقدير خان زود إيران في ٢٠٠١م بيورانيوم مخصب يصلح للاستخدام العسكري قائلاً : إن هذا غير صحيح بتاتاً .. في حين شككت إسلام أباد بشأن هذه التصريحات.

تعقد السبت والأحد وسط إجراءات أمن مشددة:

قضايا التجارة والإرهاب تتصدر قمة "ابيك"... وتشيلي تقدم حصانة لبوش

■ بيونيس ايريس/ بانكوك/ د ب أ/

بينما تتصدر قضية تحرير التجارة جداول أعمال معظم قادة منطقة المحيط الهادي لدى اجتماعهم في شيلي يومي السبت والأحد المقبلين من المحتمل أن تطل قضية الإرهاب برأسها مجددا هذا العام حتى لو لم تدع بصورة او أخرى.

ويقول معظم قادة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي "أبيك" المؤلف من ٢١ عضوا والذي يشمل الصين وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية وشيلي وبيرو والمكسيك والولايات المتحدة وكندا أن تركيزهم الرئيسي سيكون على الدفع قدما بمناقشات منظمة التجارة العالمية في جولة الدوحة والتي تراوح مكانها منذ نحو عام.

وستتيح القمة الفرصة الأولى لزعماء مثل الزعيم الصيني هوجنتاو لمقابلة الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد إعادة انتخابه وهي فرصة دبلوماسية سيعمل زعماء المحيط الهادي على استغلالها على الأرجح ويقول مسؤولون أمريكيون أن الجمود الذي يلف محادثات الأطراف الستة بشأن الأزمة النووية الكورية الشمالية سيطفو على السطح غالبا في هذا السياق.

وتأكد الآن حضور رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا الذي استضاف قمة ابيك العام الماضي بعد أن تضاربت الأقوال بشأن هذا الحضور.

يضم تجمع ابيك ٢,٥ مليار نسمة أي نحو نصف سكان العالم وهو يمثل نحو نصف تجارة العالم وتمثل صادراته ٦٥ في المائة من الصادرات العالمية.

كانت قمة ابيك قد خضعت العام الماضي لضغوط مارستها الولايات المتحدة وذلك بتعهدها بتفكيك جماعات الإرهاب الدولية التي تهدد اقتصادات ابيك.

بيد أن التأكيد القوي على الأمن لم يكن مستساغا لدى بعض مندوبي ابيك الذين شعروا أن المناقشات الخاصة بالإرهاب تبعد الأعضاء عن مهمتهم الخاصة بالتعاون التجاري والتقدم الاقتصادي تلك التي شرعوا فيها قبل ١٥ عاما.

كانت ماليزيا والصين وفيتنام واندونيسيا بين الدول الأكثر تذمرا في ما يتعلق بمناقشات قضية الإرهاب العام الماضي فالواقع هو أن الدول الأقل نموا هي الأكثر خوفا من أن تؤدي قضايا الأمن لتهميش هدف الوصول إلى منطقة تجارة حرة لآسيا والمحيط الهادي بحلول عام ٢٠٢٠م.

وصرح سيهاساك فونجكيتكو المتحدث باسم الخارجية التايلاندية بأن هناك مجالا للمناقشات الأمنية حتى وإن كان "ابيك ليس بالمنتدى الذي يتعامل مع الإرهاب على هذا النحو" والأهم من ذلك - على حد قوله - هو "مدى تأثير الإرهاب على الثقة الدولية في التجارة والاستثمار ومنع الوصول إلى الموارد المالية".

لكن لوجيانرين نائب رئيس مركز بحوث ابيك بالأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية كتب مؤخرا يقول أن كلفة إجراءات مكافحة الإرهاب باهظة للغاية بالنسبة للدول الأعضاء الأكثر فقرا.

كانت قمة أبيك عام ١٩٩٤م والتي عقدت في مدينة بوجور الاندونيسية قد أقرت هدف تحرير الاستثمار والتجارة بين اقتصاداتها المتقدمة بحلول عام ٢٠١٠م والأقل تقدما عام ٢٠٢٠م.

كما يتضمن جدول أعمال القمة إصلاح النظام البيروقراطي داخل ابيك بوصفه أحد الأساليب الفعالة في مكافحة الفساد.

وتدفع الصين باتجاه تحرير التجارة فيما تسعى روسيا لحشد مزيد من الدعم بين بلدان ابيك لمسعاها الرامي للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وذكر الممثل التجاري الأمريكي روبرت زوليك الثلاثاء خلال الاجتماع الوزاري أن من بين أولويات المناقشات أيضا تقليل الإجراءات الروتينية وخفض كلفة الصفقات بالنسبة للشركات العاملة في منطقة آسيا الهادي.

إلى ذلك شددت شيلي من إجراءات الأمن في العاصمة وقدمت تأكيدات للرئيس الأمريكي بانه لن يتعرض للاعتقال عندما يصل إلى سانتياجو للمشاركة في اجتماع لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي "أبيك".

وكانت جماعات يسارية شيلية رفعت دعوى قضائية ضد الرئيس الأمريكي والعديد من كبار المسؤولين في إدارته تطالب فيها باعتقاله والتحقيق معه لاتهامه باقتراف جرائم حرب وتعذيب في حق السجناء في العراق وبالرغم من أن قاضية شيلية رفضت نظر الدعوى قائلة إنها ليس لها سلطان قضائي في التحقيق مع رئيس دولة أجنبية إلا أن المحامين استأنفوا الحكم أمام إحدى المحاكم المختصة في سانتياجو.

وقال وزير خارجية شيلي اجانسيو وولكر إن الحكومة الشيلية قدمت لبوش "ضمانات كاملة" بحصانة قانونية تحميه كرئيس دولة.

وأعلنت العديد من الجماعات عن تنظيم مسيرة، احتجاجا على قمة أبيك وضد الرئيس بوش أمس الجمعة في سانتياجو وقام نشطاء بالعديد من المظاهرات وحرقوا أعلاما أمريكية خلال الأيام القلائل الماضية.

وأكد الرئيس الأمريكي أنه سيشارك في اجتماع أبيك وسيجري محادثات عقب ذلك مع رئيس شيلي ريكاردو لاجوس.